

## موضة للفراشات بألوان نابضة بالحياة

زهو وبراعم وفراشات تزهو بألوان نابضة بالحياة وتبعث على الفرح والتفاؤل.. هذه العبارة تختزل تشكيلة «مس بلومارين» لموضة صيف ٢٠١٧ مقدمة للفتيات الصغيرات عالماً زاهياً ومرحاً مفعماً بملامح البراءة والطفولة عبر نماذج منتقاة من القطع التي تتسم بالبساطة والخفة والأريحية منسجمة مع أجواء العطلات والسفر والأعياد.

ومن خلال أسبوع الموضة العربي الذي أقيم مؤخراً في دبي قدمت «مس بلومارين» تشكيلة ناعمة بكل المقاييس ضمت عدداً كبيراً من الأزياء البسيطة والخفيفة تندرج في فئة «السمارت كاجول» حيث الأناقة العملية والرقي السلس وجاءت على هيئة صياغات مختلفة من الفساتين المبهجة بطبعاتها الموردة والمشجرة مانحة الفتيات الصغيرات حساً مفعماً بالتحرك والانطلاق.

ورسمت «مس بلومارين» للبنات بين عامي ٦ و١٤ سنة عالماً ملوئاً بطبعات الزهور والفراشات معبرة عن شقاوتهن البريئة بمنتهى السلاسة والنعومة مظهرة قطعاً جذابة ومنعشة من الفساتين الصيفية وأطقم بنطلونات الجينز والتي شيرتات التي تمنح من ترنديها حرية كبيرة للحركة واللعب من دون أن تفقدها شيئاً من أناقتها.

واتسمت المجموعة بالأناقة والبساطة وفيها حس حاضر من الحرية والحياة منسجمة مع الاستخدام اليومي وفرط النشاط الذي عادة ما يطبع عالم الأطفال لتأتي المجموعة بأشكال عصرية خفيفة تخللتها تفاصيل صغيرة في منتهى النعومة والجمال.

وعبر حزمة عصرية من الملابس الجاهزة برزت قطع عملية من الملابس المريحة الزاهية تضم العديد من الأثواب الفضفاضة الخفيفة مع التنورات القصيرة والبنطلونات الصيفية الناعمة بالإضافة إلى عدد من القمصان القطنية وسترات الجينز الباهت كما ظهرت في المجموعة فساتين انسيابية طويلة تداعب الكاحل وأخرى قصيرة تتطاير فوق الركبتين ميزتها طباعة ملونة لصور الفراشات والبراعم والزهور منفذة بخامات وأقمشة ومسامية تتنفس الهواء منها القطن الطبيعي والشفيفون الرقيق والدينيم الناعم مع بعض من الأورغنز والأتوال خصصت ملابس المناسبات والأعياد.

ولناحية المسطرة اللونية التي صبغت التشكيلة؛ فقد ظهرت بتدرجات فاتحة ورائقة حيث ساد معظمها خلفيات بيضاء سكرية تناثرت عليها الورود وتطايرت فوقها الفراشات كما ظهرت ظلال زرقاء نابضة بالحياة بشقيها السادة والمطبوع بالإضافة إلى حضور كلاسيكي للأقمشة المقلمة والمرقطة مفضلة وفق أسلوب عصري ومريح.



## أغرب الشواطئ في العالم

يأتي الزوار من كل مكان للاستمتاع بالنهر الدافئ الذي يتدفق مباشرة نحو المحيط الهادئ ومن أكثر الأنشطة شيوعاً هناك هو حفر بركة في الرمال بما يشبه المنتجع الصحي في نيوزيلندا.

• بطاريق جنوب أفريقيا:

يشتهر شاطئ بولدر في جنوب أفريقيا بوجود البطاريق المرحّة المسؤولة نوعاً ما عن جعل هذا الشاطئ من أكثر أماكن الجذب السياحية في المنطقة.

بدأ سكان فورت براغ في أعقاب زلزال سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ في إلقاء الأنقاض في المحيط حتى منعت السلطات ذلك بالقانون في الستينات.. وبعد أن حملت التيارات غالبية تلك الأنقاض بعيداً وأزالها الحكومة الأغراض كبيرة الحجم ظلت قطع من الزجاج بجميع الألوان على الشاطئ في مشهد بديع جعل السلطات تجرم جمع تلك القطع في العصر الحالي.

• المياه الساخنة في نيوزيلندا:

الزيتوني» ولكن الوصول إلى هناك طويل وصعب للغاية. الأكثر تلوئاً بالمحيط الهادئ: عندما نسمع عن شاطئ منعزل في جزيرة غير مأهولة قد يتراءى إلى ذهنك عتلة في الجنة غير أن ذلك بعيد كل البعد عن حقيقة هذا الشاطئ الذي يقع في جزيرة هيندرسن جنوب المحيط الهادئ والذي يتجنب الجميع زيارته بسبب امتلائه بالنفايات البلاستيكية.

• شاطئ الزجاج في كاليفورنيا:

هناك بعض الشواطئ تعد الأشهر في العالم ولم تكتسب شهرتها بسبب جمالها أو مناظرها الفريدة إلا أن بعضها حسب الموقع الإلكتروني Top Tenz اكتسب شهرة لأسباب أخرى ومنها:

• الرمال الخضراء في هاواي:

يتميز هذا الشاطئ برمال خضراء اللون في هاواي حيث يرجع ذلك إلى قمم بركانية تكونت منذ ٥٠ ألف عام وكانت غنية بمعادن طبيعية تسمى أوليفين «الزبرجد

## .. ويستمر الغراب في إبهار العالم بمقدرته الذهنية!



• غراب

الأسر لديها القدرة على ابتكار أدوات بحسب حاجتها وأظهرت دراسات لاحقة أنها تستطيع أن تستخدم عدداً من القطع واحدة تلو الأخرى للحصول على الطعام. وأجرى باحثون من جامعة أكسفورد دراسة على سبعة غربان في الأسر تمكنت من تنفيذ عدد من المهمات التي تتطلب استخدام ثلاث أدوات بالترتيب لتحصل بعد ذلك على الطعام المنتظر. وتمكنت هذه الغربان من استخدام أداة لوضعها في أخرى أكبر منها وذلك للإسكاف بأداة ثالثة أكبر أيضاً لاستخدامها في التقاط قطعة طعام لم يكن ممكناً الحصول عليها إلا بهذه الطريقة المعقدة.

وفي تجربة ثالثة وضعت الغربان أمام اختيار إما قطعة طعام أو أداة تفتح علبة فيها طعام من نوع أفضل فاخترت الأداة. وتسدل هذه التجربة على أن الغربان قادرة على ضبط نفسها وتأجيل رغبتها في الحصول على شيء أفضل كما هو الحال لدى القردة الكبيرة وفقاً للباحثين. وقال معدو الدراسة ومن بينهم باحثون في جامعة «كامبريدج» الشهيرة «تظهر نتائج هذه التجارب أن الغربان لديها القدرة على أن تتأني في اختيارها الأنسب للمستقبل ولا تتصرف بشكل عشوائي». وكانت دراسة أعدت في العام ٢٠٠٢ أظهرت أن الغربان في

يتعداه إلى مجالات أخرى. وفي التجربة الأولى التي أجراها الباحثون في هذه الدراسات الجديدة وضعت خمسة غربان أمام علبة فيها طعام وبالقراب منها أداة لا بد من استخدامها لفتح العلبة. وعرض الباحثون العلبة على الغربان ثم أخفوها عنها. بعد ذلك أعادوها ووضعوا الأداة اللازمة لفتحها بين أدوات أخرى فاخترت الغربان الأداة الصحيحة ونجحت في فتح العلبة بنسبة ٨٦٪. وأظهرت تجربة أخرى قدرة الغربان أكثر من القردة على اختيار القطعة المناسبة من بين قطع معروضة أمامها للحصول على الطعام لاحقاً.

أظهرت تجارب نشرت خلاصاتها في مجلة «ساينس» العلمية الأميركية أن الغربان لديها القدرة مثل الإنسان على استباق الأحداث وهي وظيفة إدراكية معقدة. وكانت دراسات أعدت في الأعوام الخمسة عشر الماضية أظهرت أن لهذه الطيور القدرة الذهنية على استخدام أدوات للحصول على الطعام وأيضاً لتخزينه. لكن الدراسات الأخيرة المنشورة خلاصاتها في «ساينس» كشفت عن قدرات ذهنية أكثر تعقيداً مثل رفض مكافأة ما أملاً بالحصول على مكافأة أكبر لاحقاً. ونص القرآن الكريم على أن الغراب هو من علم ابن آدم أن يدفن أخاه بعد أن قتله ولم يعرف كيف يتصرف بجنته. ولأن علوم التطور لا تشير إلى أي صلة بين الإنسان والقردة من جهة وهذه الطيور من جهة ثانية منذ أكثر من ٣٠٠ مليون سنة يرجح العلماء أن القدرات الإدراكية لديها تطوّرت بشكل منفصل. ومن المعروف أن الوظائف الإدراكية المعقدة مثل استباق الأمور موجودة لدى الإنسان والقردة الكبيرة ولم تكن معروفة من قبل لدى الطيور وفقاً للباحث كان كباداي من جامعة «لوند» في السويد والمشرّف على الدراسة. وتبين أن بعض أنواع الغربان لديها القدرة على التخطيط للمستقبل لكن هذا التخطيط يقتصر على تأمين الطعام ولا

